نداء صادر عن جبهة التحرير العربية

فليكن يوم ١٩٩١/١١/٢٦ يوم اضراب شامل

احتجاجا على تجويع الشعب العراقي

يا جماهير الانتفاضة الباسلة

ما زال الامبرياليون يصرون على تدمير العراق الأبي ، فبعد أن فشلت كل أسلحة الدمار الشامل في تركيع العراق قيادة وجيشا وشعبا ، لجأ الانذال الى أساليب إجرامية جبانة ، تمثلت في حملتهم المسعورة في محاصرة العراق ومنع الامدادات الغذائية والصحية ، بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية ، وبشكل يتعارض مع أبسط القواعد الانسانية والدولية ، مما أدى حتى الان الى استشهاد عشرات الآلاف من الاطفال بسبب سوء التغذية ونقص الأدوية الضرورية ٠

أما العراق الأبي الذي واجه الثلاثين دولة ، وحقق صمودا أسطوريا ، رافضا كل أشكال الذل والخنوع ، فهو ما زال على العهد ، لا يركع إلا للعلي القدير ، رغم آلام الحصار والجوع الذي ترك أثرا بارزا على أطفال وشيوخ ونساء العراق ٠ ورغم آثار الدمار الذي طال محطات الماء والكهرباء ومصنع حليب الاطفال ٠

إن الهجمة الامبريالية المسعورة ليست موجهة ضد العراق وحده ، بل ضد ما يمثله العراق من نهضة وتقدم وعزة وكرامة للعرب ، ولذلك فان المنطق والاحساس العروبي يفرض بالضرورة أن تكون المعركة معركة العرب جميعا ومعركة كل الشرفاء في العالم ، إنها معركة كل عربي مؤمن بعروبته وكل ذي حس وانتماء انساني٠

ونحن هنا في الارض المحتلة رغم ظروف الاحتلال والمواجهات اليومية ،الا انه من واجبنا أن نقف الى جانب العراق قيادة وجيشا وشعبا ، وأن نصرخ في وجه العالم ان ارفعوا ايديكم عن العراق ، لا والف لا لتجويع الشعب العراقي ، ولتقطع الايدى التي تحول دون وصول الحليب لاطفال العراق ٠

من أجل ذلك فاننا نعلن أن يوم ١٩٩١/١١/٢٦ هو يوم اضراب شامل تتوقف فيه الحركة التجارية وحركة السير ، آملين من تجارنا التقيد بهذا الاضراب ، الذي هو بمثابة أقل القليل مما يجب عمله وفاء للتضحيات الكبيرة التي قدمها العراق البطل للعرب عموما ولفلسطين بشكل خاص ٠

عاش صدام حسين رمز الامة العربية وفخرها

عاشت انتفاضة شعبنا الباسلة

وانها لثورة حتى التحرير الكامل

القدس ١٩٩١/١١/٢٤

جبهة التحرير العربية
فلسطين المحتلة